

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القومي لمكافحة الألغام

اجتماع المراجعة العشرون نوفمبر ٢٠٢٢

كلمة المركز القومي لمكافحة الألغام (مساعدة الضحايا)

نوفمبر ٢٠٢٢

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١. يظل السودان ملتزماً بضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة لضحايا الألغام في المجتمع ، على أساس احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز، ولكي تكون مساعدة الضحايا فعالة ومستدامة ، تم دمجها في السياسات والخطط والأطر القانونية الوطنية الأوسع نطاقاً المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
٢. تم وضع الإستراتيجية الوطنية للإعاقة من المجلس الاعلي للأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ في مرحلتها الاخيرة للاجازة التي تهدف من خلال محاورها المختلفة إلى تغطية كل الجوانب ذات الصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لنصوص الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة. تم تعديل قانون الاشخاص ذوي الإعاقة القومي باضافة ملاحظات اللجنة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة تماشياً مع القانون الدولي و تأكيداً للالتزام دولتنا به .
٣. تم تحديث الاطار الإستراتيجي الوطني لمساعدة الضحايا وتمت مراجعته الاستراتيجية من قبل مستشار خدمات الامم المتحدة لمكافحة الألغام بجنيف (غايتون ديكوي) بعد زيارة تقييمية لبرنامج مساعدة الضحايا في السودان، ومن ثم تمت مشاركتها مرة اخرى مع كل الجهات ذات الصلة كمسودة اخيرة .

٢. في اطار التنسيق بين المركز القومي لمكافحة الألغام و ووحدة دعم التنفيذ و بدعم من الاتحاد الاوربي ستعقد ورشة عمل حول تحديث استراتيجية مساعدة الضحايا (حوار أصحاب المصلحة الوطنيين) في الاسبوع الثالث من فبراير ٢٠٢٣ .

• ٣. منذ العام ٢٠٠٢م وحتى سبتمبر من العام ٢٠٢٢ تم التبليغ عن ٢,٥٣٩ ضحية منهم ١,٩٠١ مصاب ٦٣٨ قتل في العام ٢٠٢٢ تم تسجيل ٢٠ ضحية . مسجلين بقاعدة البيانات بقسم المعلومات بالمركز القومي لمكافحة الألغام .

٤. رغم المجهودات المبذولة من قبل الدولة والتنسيق العالي مع مكتب الامم المتحدة لخدمات الألغام والشركاء الا ان هناك العديد من التحديات التي تواجه برنامج مساعدة الضحايا وتتمثل في الاتي :

أ. ضعف التمويل لبرنامج مكافحة الألغام بالسودان بالمقارنة مع حجم المشكلة .

ب. الموقف الامني في بعض اجزاء ولايتي النيل الازرق و جنوب كردفان يصعب الوصول اليها لتقديم المساعدات لبعض الضحايا و مخلفات الحرب .

ج. توقف الدعم الخارجي لضحايا الألغام ومخلفات الحرب بالولايات الشرقية التي تم إعلانها خالية من الألغام ومخلفات الحرب بالمناطق المسجلة بها .

د. الظروف المناخية التي تحد من وصول الخدمات لضحايا الألغام و مخلفات الحرب خلال فترة الخريف .

و. تاثر السودان بمثل ما تآثرت به معظم دول العالم بجائحة الكورونا . .

ظ. بعد توقيع اتفاقية السلام بجوبا نتوقع دخول عدد ضحايا الألغام و مخلفات الحرب في المناطق المتأثرة التي كان يصعب الوصول إليها في السابق مما يتطلب مزيد من الدعم للمسح و لإعادة تأهيلهم و دمجهم في المجتمع .

٦. إن ما ظل يضطلع به البرنامج السوداني لمكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات الألغام والشركاء تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب إلتزام تقره وتدعمه الحكومة السودانية وتتجاوب معه منظمات المجتمع المدني ويشهد مجاله العديد من المبادرات التي يدفعها دعم الدولة وإلتزامها تجاه برامج ومطلوبات ضحايا الألغام ومخلفات الحرب لتحسين وضعهم الاقتصادي وإعادة دمجهم في المجتمع مع التأهيل النفسي والجسدى ورفع الوعي والمناصرة لحقوقهم .

ولكم وافر الشكر